

## YouTube as a resource: How effective is it for tafsir and Quranic sciences

Mirza Arshad Nadeem Beg

Qatar University || Qatar

**Abstract:** In this research, I gathered the most important authentic scientific lessons related to the Qur'an and its sciences, with a brief idea showing for each lesson, and my goal of this research is to encourage the use of electronic tools in teaching interpretation and the sciences of the Qur'an, And collecting electronic scientific materials in them for the specialists in that after it was separated in several channels. In this research, I followed the method of conclusion in organizing information about how to benefit from YouTube, and the induction tracking method to collect clips that are in the thousands and contain lessons in the principles of interpretation and Quranic sciences, and through this research reached the YouTube has filled scientific benefits, especially Quran and its Sciences can take advantage of those who wanted to expand on his knowledge, no doubt that electronic lessons through electronic platforms have negatives so it is not equivalent presence traditional classes.

**Keywords:** electronic scientific lessons, Quranic studies.

### موقع اليوتيوب ومدى إفادته في التفسير وعلوم القرآن

مرزا أرشد نديم بك

جامعة قطر || قطر

الملخص: تناولت في هذا البحث الموجز موضوع كيفية الاستفادة من اليوتيوب في تعلم التفسير وعلوم القرآن وجمعت في هذا البحث أهم الدروس العلمية التأصيلية التي تتعلق بالقرآن وعلومه، مع بيان فكرة موجزة لكل درس، وهدفي من هذا البحث هو التشجيع على استخدام الأدوات الإلكترونية في تعليم التفسير وعلوم القرآن، وجمع المواد العلمية الإلكترونية فيما للمتخصصين في ذلك بعد أن كان متفرقا في قنوات عدة، وسلكت في هذا البحث منهج الاستنتاج في تنظيم المعلومات حول كيفية الاستفادة من اليوتيوب ومنهج التتبع الاستقراء لجمع المقاطع التي تعد بالآلاف وتحتوي على دروس في أصول التفسير وعلوم القرآن. ومن خلال هذا البحث وصلت إلى أن موقع اليوتيوب مملوء بالفوائد العلمية لاسيما القرآن وعلومه ويمكن الاستفادة منها لمن أراد أن يتوسع في علمه، ولا ريب أن الدروس الإلكترونية عبر المنصات لها سلبيات فلا يعادل بحضور المجالس العلمية التقليدية.

الكلمات المفتاحية: الدروس العلمية الإلكترونية، الدراسات القرآنية.

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا ونبينا محمد، وعلى آله وأصحابه وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن كتاب الله روح هذه الحياة ونورها وهو يهدي إلى الصراط المستقيم، قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَهَادِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٥٢ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ {الشورى: 52-53}، ولما

كان كتاب الله بهذه المرتبة اهتم به المسلمون في كل عصر من العصور بعد نزوله إلى الأرض، وفي عصرنا الحاضر وصلت التكنولوجيا الحديثة ووسائلها إلى أيدي الجميع ووفرت القدرة للتواصل بين أبناء الإسلام في شتى أنحاء العالم، وظهرت برامج متعددة في التعليم الشرعي، ولاسيما تعليم القرآن وعلومه من خلال الشبكة العنكبوتية، فينبغي للعلماء والمتخصصين في القرآن وعلومه أن يجعلوا التكنولوجيا الحديثة والأجهزة الذكية ووسائلهم المثالية في تطوير دراساتهم وأبحاثهم في التفسير وعلوم القرآن، وفي هذا البحث المختصر قمت ببيان كيفية الاستفادة من الدروس أو المحاضرات الإلكترونية الموجودة على المنصات الإلكترونية سواء كانت مرئية أو صوتية، وجمعت أهمها في مكان واحد بعد أن كان مفرقا في قنوات عدة نموذجاً.

#### إشكالية البحث وأسئلته:

- 1- هل يمكن الاستفادة من المواقع الإلكترونية في القرآن وعلومه؟
- 2- كيف تستخدم المنصات الإلكترونية في الاستفادة منها في القرآن وعلومه؟

#### أهداف هذا البحث:

- 1- التشجيع على استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم التفسير وعلوم القرآن ونشرها.
- 2- إظهار المحتوى الإلكتروني العلمي في التفسير وعلوم القرآن على موقع اليوتيوب، وكيفية الاستفادة منه.

#### أهمية هذا البحث:

- 1- وصلت الأجهزة في زماننا هذا إلى أيدي الناس قاطبة، ومكنتهم من تطوير طريقة تعلمهم عبر الشبكة العنكبوتية، لذا جاء هذا البحث ليكون دليلاً للمريدين التخصص في التفسير وعلوم القرآن، ومبيناً لهم طريقة الحصول على الملكة الكافية في هذا الفن.
- 2- تتجلى أهميته في دلالاته إلى إمكانية توظيف الوسائل الحديثة في الأنشطة العلمية خارج الجامعة من غير قيود الزمانية والمكانية لطلبة العلم.

#### الدراسات السابقة:

- فيما يلي بعض الدراسات التي استفدت منها في أخذ فكرة هذا البحث.
- 1- واقع القراءات القرآنية في موقعي اليوتيوب والفيسبوك، لتقي الدين بن مصطفى آل عبد الباسط التميمي، قدم البحث للمؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية، في تاريخ: 2013/02/16م، (تكلم فيه الباحث عن موضوع القراءات القرآنية على صفحته الخاصتين له على اليوتيوب والفيسبوك، وأشار إلى إمكانية الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في تعليم القراءات القرآنية).
  - 2- استثمار التكنولوجيا في خدمة القرآن الكريم (تجربة معهد الإمام الشاطبي)، لنوح بن يحيى الشهري، قدم البحث للمؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية، في تاريخ: 2013/02/16م، (تناول الباحث فيه أهمية التكنولوجيا في خدمة القرآن، وتكلم عن تجربة معهد الإمام الشاطبي).
  - 3- أحدث تقنيات الحاسوب والأجهزة اللوحية ودورها في تطوير دراسات القرآن الكريم، لقتيبة فوزي حسام عبد الواحد الراوي، قدم البحث للمؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية، في تاريخ: 2013/02/16م، (تكلم الباحث فيه ما هي أحدث التقنيات في عصرنا وكيف يمكن استعمالها في تطوير الدراسات القرآنية).

### منهج البحث:

1. منهج الاستنتاج: اتبعت في هذا البحث منهج الاستنتاج في تنظيم المعلومات حول كيفية الاستفادة من موقع اليوتيوب.
2. منهج الاستقراء: لجمع المقاطع التي تحتوي على دروس في أصول التفسير وعلوم القرآن، ولبيان بما فيها من المعلومات.

### معايير جمع الدروس العلمية والمحاضرات واللقاءات من اليوتيوب لهذا البحث:

1. هذا الجمع ليس إحصاء جميع ما يتعلق بالقرآن وعلومه على اليوتيوب وإنما هو جمع أهم ما يحتاج إليه من يتخصص في التفسير وعلوم القرآن من الطلبة والباحثين.
2. وهذا الجمع للمتخصصين المتميزين المعروفين في الدراسات القرآنية والذين لهم شأن فيه، وأغلبهم لهم مؤلفات وبحوث قيمة.
3. ترك كل درس صاحبه غير معروف وأيضاً ترك كل مقطع صوته غير واضح أو منخفض جداً.
4. جعلت لكل درس رابطاً في الهامش حتى يمكن لكل من يريد الاستفادة منها التشغيل مباشرة بالضغط على الرابط إذا كان هذا البحث مفتوحاً إلكترونياً سواء كان بصيغة Word، أو PDF، وإذا كانت القراءة ورقياً فيمكن للمستفيد كتابة عنوان الرئيس للدروس على اليوتيوب لتشغيلها أو كتابة كلمات قريبة منها حتى يظهر على الشاشة ما يريد تشغيله.

### خطة البحث:

- يشتمل البحث على مقدمة وتمهيد وستة مباحث وخاتمة:
- مقدمة: وتشتمل على (فكرة البحث- إشكالية البحث وأسئلته- أهداف البحث- أهمية البحث- الدراسات السابقة - منهج البحث - معايير البحث).
  - التمهيد:
  - المبحث الأول: كيفية الاستفادة من الدروس الإلكترونية.
  - المبحث الثاني: الدروس في علوم القرآن والتعليق على بعض الكتب.
  - المبحث الثالث: الدروس العلمية في أصول التفسير.
  - المبحث الرابع: الدروس في قواعد التفسير والترجيح.
  - المبحث الخامس: تراجم المفسرين ومناهجهم ومقدماتهم.
  - المبحث السادس: دروس متنوعة في علوم القرآن.
  - الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

### التمهيد:

#### المواقع والمنصات الإلكترونية وأهميتها:

أنزل الله تبارك وتعالى القرآن هداية للناس، وسخر أناساً أفنوا حياتهم في خدمته، ونحن نرى أمامنا التفاسير والمؤلفات في علوم القرآن كثيرة جداً، وفي زمننا هذا سخر الله لنا الشبكة العنكبوتية والأجهزة والمواقع الإلكترونية

حتى سهل علينا استخدامها في خدمة القرآن، وإن المواقع الإلكترونية لها أثر كبير في خدمته، وهي الآن فرصة كبيرة لنشر وتبليغ الإسلام، لأنها جعلت بلدان العالم جميعها بمكان بلد واحد، فينبغي للعلماء والباحثين والمهتمين والأكاديميين توظيفها في مهامهم العلمية والدعوية والبحثية، ولا بد لهم أن يجعلوا الأجهزة والمواقع الإلكترونية والتكنولوجيا الحديثة سبيلهم المميز في خدمة القرآن وعلومه<sup>(1)</sup>، وخاصة في عصرنا نرى بعض القصور في خدمة كتاب الله لذا لا بد من تفعيل دور الوسائل الحديثة الإلكترونية في خدمة القرآن وعلومه بما يليق بمكانتها العليا، وتشجيع طلبة العلم على العناية بكلام الله وحفظه ومعرفة معانيه والعمل به.

#### دور اليوتيوب في خدمة القرآن وعلومه:

بعد ظهور موقع اليوتيوب على الشبكة العنكبوتية بدأت الأنشطة العلمية الدينية لاسيما التعليمية في القرآن وعلومه على اليوتيوب، وازدادت في الآونة الأخيرة وأنشئت عشرات القنوات متخصصة في نشر دروس ومحاضرات علمية في الدراسات القرآنية سواء كانت مرئية أو صوتية، فبعضها تابعة للمؤسسات العلمية لخدمة القرآن وتفسيره كقناة مركز التفسير، وبعضها تابعة للأشخاص المتخصصين فيها كقناة صلاح الخالدي.

#### القنوات التي خصصت في الدراسات القرآنية على اليوتيوب:

فيما يلي بعض أهم القنوات التي خصصت للدراسات القرآنية:

1. قناة مركز تفسير للدراسات القرآنية: هذه القناة الرسمية لمركز تفسير للدراسات القرآنية، والهدف من إنشائها هو تطوير الدراسات القرآنية وخدمة الباحثين فيها، وغير ذلك من الخدمات تتعلق بالقرآن وتفسيره: <https://www.youtube.com/channel/UCzPBBUB3SQIDx7EO00YawkQ>
2. قناة علوم القرآن، هذه تابعة لمركز تفسير للدراسات القرآنية، لنشر الدروس العلمية في علوم القرآن: [https://www.youtube.com/channel/UCOKU0o\\_DYY9DsDp91ajhZ5Q](https://www.youtube.com/channel/UCOKU0o_DYY9DsDp91ajhZ5Q)
3. قناة صحبة التفسير، أنشئت هذه القناة لنشر الدروس في التفسير وأصوله، وقواعد التفسير والترجيح، وكل ما يتعلق بعلم التفسير: <https://www.youtube.com/channel/UCjkdP13dYMWQn3Wkzvbon8A/playlists>
4. قناة صلاح الخالدي: هذه القناة تابعة للعلامة صلاح الخالدي، ويوضع فيها دروسه العلمية، لا سيما في القرآن وعلومه.

<https://www.youtube.com/channel/UCCtRRv-hXZBc2B9ezTZmwjw>

5. قناة غانم قدوري الحمد: هذه القناة خصصت لنشر الدروس في رسم المصحف ورسم الخط العربي عموماً.

<https://www.youtube.com/channel/UCBlFMiXMtHZKHC0PTMvlyGQ/videos>

6. قناة محمد بن عبد العزيز الخضيري: قناة متخصصة في نشر الدروس العلمية في علوم القرآن.

<https://www.youtube.com/channel/UCw83jH3Tm61JoEDnZjXra3A>

7. قناة حازم بن سعيد حيدر: هذه القناة لحازم بن سعيد حيدر، تعني نشر دروسه العلمية فيما يتعلق بعلوم القرآن، وخاصة تاريخ المصحف الشريف.

<https://www.youtube.com/channel/UCYONp2hzAB-rZKBLq-5XS9Q>

(1) قتيبة فوزي: أحدث تقنيات الحاسوب والأجهزة اللوحية ودورها في تطوير دراسات القرآن الكريم، (بحث مقدم في المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية، في تاريخ: 2013/02/16م)، ص 5، 12.

## المبحث الأول- كيفية الاستفادة من الدروس الإلكترونية

قبل أن أتطرق إلى المادة العلمية الموجودة إلكترونياً لابد من بيان كيفية الاستفادة منها، وهي من الأشياء التي قد تخفى على أحد، وربما لا يحصل الفائدة المرجوة والاستفادة الكاملة منها لعدم وضوح الصورة الكاملة من فوائدها ومميزاتها، وهذا المبحث قائم على إبراز هذا الجانب:

### المطلب الأول- من مميزاتها:

أولاً يحسن ذكر ما هي مميزات الدروس الإلكترونية:

1. إنها متاحة للجميع، بدون القيود الزمانية والمكانية.
2. اختصار الوقت والجهد وسهولة الوصول إلى المادة المطلوبة.
3. وجود إمكانية تكرار وإعادة الدروس كيف شاء المستفيد.
4. وجود إمكانية تنزيل أو تحميل الدروس على الأجهزة الذكية ثم مشاهدتها حسب رغبة المستمع.

### المطلب الثاني- الجواجز أو العوائق:

ولها أيضاً عوائق وجواجز مع مميزاتها:

1. لزوم وجود الأجهزة الذكية.
2. ضرورة توفير الشبكة العنكبوتية.
3. عدم إمكانية طرح سؤال أو مناقشة مع المدرس، إذا استشعر المستمع الصعوبة في فهم المسألة العلمية أثناء الدرس.
4. عدم وضوح الصوت، أحياناً.
5. عدم الترتيب والتنظيم، فنلاحظ أن المادة العلمية منتشرة في قنوات متعددة بدون تنظيم وترتيب غالباً، لذلك يصعب الوصول أو الحصول عليها أحياناً.

### المطلب الثالث- كيفية الاستفادة منها:

كما نعرف جيداً لا يمكن الاستغناء عن مجالس الدروس والمحاضرات الجامعية أو التقليدية، إلا أن الاستفادة الإلكترونية تعطي الطالب الخبرة والتوسع والتمكين في مجال تخصصه، لذلك من أراد الاستفادة منها فعليه أن يخصص لها وقتاً خاصاً لاستماعها بشكل يومي من نصف ساعة إلى ساعة من أوقات فراغه أو يستمع إليها أثناء قيادة السيارة أو أثناء السفر، وينصح لطلاب الجامعة الاستماع إليها قبل دخول المحاضرة للاطلاع على خلفيات موضوع المحاضرة التي يحضرونها في نفس اليوم أو بيوم قبله.

### المطلب الرابع- آداب استخدام مواقع الإلكترونية:

كما هو معلوم أن المواقع الإلكترونية وخاصة اليوتيوب يحتوي ما هو خير وشر كذلك فهو سلاح ذو حدين، ومن الناس من يستعمله في نشر الخير والعلم والمعرفة، ومنهم من يستعمله عكس ذلك، لذلك نجد كثيراً أثناء تشغيل المقاطع يظهر أشياء رذيلة وأصوات غير لائقة على الشاشة، لذلك ينبغي مراعاة آداب استخدامها، وفيما يلي أذكر بعض أهم آدابها<sup>(2)</sup>:

(2) قتيبة فوزي، أحدث تقنيات الحاسوب والأجهزة اللوحية ودورها في تطوير دراسات القرآن الكريم، ص 51-53.

1. الإخلاص لله سبحانه وتعالى، والحمد والشكر على هذه النعم التي سخرها الله لنا.
2. مراعاة الأوقات، فلا ينبغي استعمالها في وقت الأذان والصلاة.
3. عدم تشغيل المكبرات الصوتية بأصوات مرتفعة حتى لا يتضرر الآخرين، لذلك يفضل استخدام السماعات.
4. الابتعاد عن النعمات فيجب على المتعلم انخفاض الصوت، وغض النظر عن الصور غير الشرعية. وفي المباحث الآتية جمعت بعض أهم الدروس العلمية على اليوتيوب في القرآن وعلومه مع بيان فكرة مختصرة عن تلك الدروس ووصفها مع بيان أهم محاورها على سبيل الذكر لا الحصر.

## المبحث الثاني- الدروس في علوم القرآن والتعليق على بعض الكتب

### المطلب الأول- الدروس العلمية في علوم القرآن:

1. سلسلة الدروس في علوم القرآن<sup>(3)</sup>: هذه الدروس في علوم القرآن ألقاها عبد الرحمن الشهري في إحدى القنوات التلفزيونية، وأخذ أهم محاور علوم القرآن مثل: نزول القرآن، تدوين القرآن، تفسير القرآن، قراءة القرآن وغير ذلك من موضوعات علوم القرآن، تحتوي هذه السلسلة عشرين مقطعاً في حدود عشرين دقيقة، يستفيد منه المبتدئون في مجال علوم القرآن.
2. سلسلة الدروس في علوم القرآن<sup>(4)</sup>: مجموعة من الدروس في علوم القرآن حوالي ثمانية عشر مقطعاً في حدود ساعة وربع تقريباً لكل مقطع، ألقاها محمد عبد العزيز الخضيري في إحدى القنوات التلفزيونية، وشرح فيها جميع علوم القرآن تقريباً.

### المطلب الثاني- تعليق على كتاب (علوم القرآن لعبدان زرزور):

قدم هذا الشرح صلاح الخالدي<sup>(5)</sup>، أكمل الجزء الأول إلى الناسخ والمنسوخ، ولم يتطرق إلى الجزء الثاني من الكتاب، في حدود ستة عشر مقطعاً، ويحتوي كل مقطع ساعة تقريباً، وهو مليء بالفوائد العلمية.

### المطلب الثالث- تعليق على كتاب (مباحث في علوم القرآن):

هذه الدروس مهمة في شرح كتاب: مباحث في علوم القرآن لمناع القطان<sup>(6)</sup>، شرحها محمد بن عبد الله القحطاني، وعرض الكتاب في الشاشة وخصص لكل علم من العلوم القرآن مقطعاً حتى يسهل على الطالب الأخذ بها ثم البحث إذا أراد الاستماع مرة أخرى.

(3) رابط الدروس على موقع اليوتيوب:  
<https://www.youtube.com/watch?v=F25XG8ObiVM&list=PLEVDK2l0L6UEeMHBffHI5coKt0n1489IF>

(4) رابط الدروس على موقع اليوتيوب:

[https://www.youtube.com/watch?v=3gg\\_bXejFxc&list=PLd\\_rnHlBEdodl\\_VAxSvUrtz1OdIz1RCg4&index=11](https://www.youtube.com/watch?v=3gg_bXejFxc&list=PLd_rnHlBEdodl_VAxSvUrtz1OdIz1RCg4&index=11)

(5) رابط الدروس على موقع اليوتيوب:  
[https://www.youtube.com/watch?v=HXLvnp4T5sl&list=PLxy7uufZnVlgT\\_LmnJlUaS2oNKmEnI4Bu](https://www.youtube.com/watch?v=HXLvnp4T5sl&list=PLxy7uufZnVlgT_LmnJlUaS2oNKmEnI4Bu)

(6) رابط الدروس على موقع اليوتيوب:

[https://www.youtube.com/watch?v=guTnDbeTmgo&list=PLKcrnHlxkp0yLztRU-gr0s4\\_VSxYMOGH3](https://www.youtube.com/watch?v=guTnDbeTmgo&list=PLKcrnHlxkp0yLztRU-gr0s4_VSxYMOGH3)

#### المطلب الرابع- كتاب مسموع (الإتقان للسيوطي):

هذه سلسلة مسموعة لكتاب الإتقان للسيوطي<sup>(7)</sup>، لمن أراد الاستفادة من أصل الكتاب، وربما يستفيد منها طلبة الدراسات العليا.

#### المطلب الخامس- كتاب مسموع (مباحث في علوم القرآن):

وهذا الكتاب لصبحي إبراهيم الصالح<sup>(8)</sup> مسموع أيضا في ثلاثة أجزاء في حدود أربع ساعات وبضع عشرة دقيقة لكل مقطع، مفيد جدا لمن يريد الاستفادة من أصل الكتاب.

#### المبحث الثالث- الدروس العلمية في أصول التفسير

##### المطلب الأول- شرح (مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية رحمه الله).

1. السلسلة الأولى<sup>(9)</sup>: هذه مجموعة من المقاطع في شرح مقدمة التفسير لابن تيمية رحمه الله، كل مقطع يحتوي ساعة واحدة تقريبا، شرحها مساعد الطيار في إحدى القنوات التلفزيونية، ذكر في بداية الدرس تعريف بأصول التفسير وأهميته وثمرته والمؤلفات فيه، وهذه الدروس مشحونة بالفوائد عظيمة في علم التفسير وأصوله.
2. السلسلة الثانية<sup>(10)</sup>: هذا الشرح لمقدمة في أصول التفسير لابن تيمية رحمه أيضا، قدمه صلاح الخالدي في تسعة دروس، كل درس في حدود ساعة واحدة تقريبا، وفيه فوائد علمية جمة.
3. السلسلة الثالثة<sup>(11)</sup>: شرح هذه المقدمة خالد بن عثمان السبت في حدود ثمانية عشر درسا، وتتطرق إلى بيان التعريف بالرسالة والمقدمة، ثم تتطرق إلى بيان طرق التفسير، والخلاف الواقع في التفسير وغير ذلك من أصول التفسير.

##### المطلب الثاني- شرح كتاب (التحليل في أصول التفسير):

هذه أربعة لقاءات في شرح صاحب كتاب (التحليل في أصول التفسير لمساعد الطيار)<sup>(12)</sup> نفسه في حدود ساعة تقريبا لكل درس، ولم يشرح الكتاب كاملا، بل اكتفى في بيان أفكار عامة للكتاب.

(7) رابط الدروس على موقع اليوتيوب:

[https://www.youtube.com/watch?v=XivlDgRs5cQ&list=PLTAMhu2e0NliYBOdpY6l-0\\_h2eXW3QtL1](https://www.youtube.com/watch?v=XivlDgRs5cQ&list=PLTAMhu2e0NliYBOdpY6l-0_h2eXW3QtL1)

(8) رابط الجزء الأول على موقع اليوتيوب، ثم يظهر على الشاشة الأجزاء الأخرى تلقائيا بعد انتهاء الجزء الذي قبله:

<https://www.youtube.com/watch?v=sW-aeSotGCg>

(9) رابط الدروس على موقع اليوتيوب: [https://www.youtube.com/watch?v=PpVSPsi\\_IJQ&list=PLIX1sKIV4qu9rH3y7-](https://www.youtube.com/watch?v=PpVSPsi_IJQ&list=PLIX1sKIV4qu9rH3y7-)

[Szfd\\_LvHW4CkoNZ](https://www.youtube.com/watch?v=PpVSPsi_IJQ&list=PLIX1sKIV4qu9rH3y7-Szfd_LvHW4CkoNZ)

(10) رابط الدروس على موقع اليوتيوب:

<https://www.youtube.com/watch?v=5Mkg5wHRZgt&list=PLxy7uufZnVlgBsdVGe3m7jRL8tUa2oJls>

(11) رابط الدروس على موقع اليوتيوب:

<https://www.youtube.com/watch?v=7AtQxs3cd58&list=PLXQAimOCY5a8qSnAOTgH6Y4sRX0sw4BcR>

(12) رابط الدروس على موقع اليوتيوب:

[https://www.youtube.com/watch?v=sTNaKN4s61M&list=PLG-yq753ZBvd48TwSAAb95lbb1z\\_FwDFLL&index=1](https://www.youtube.com/watch?v=sTNaKN4s61M&list=PLG-yq753ZBvd48TwSAAb95lbb1z_FwDFLL&index=1)

### المطلب الثالث- شرح كتاب (فصول في أصول التفسير):

شرح هذا الكتاب<sup>(13)</sup> صلاح الخالدي<sup>(14)</sup> في ثمانية دروس، وبين في بدايتها ماذا يعني بأصول التفسير، وهذه الدروس مملوءة بالفوائد لا يستغني عنها طالب علم مجاله التفسير.

### المطلب الرابع- شرح كتاب (الركيزة في أصول التفسير):

هذا الدروس مميزة في شرح كتاب (الركيزة في أصول التفسير لمحمد الخضير)، شرحها نفسه<sup>(15)</sup> في حدود سبعة لقاءات وكل لقاء في ساعة تقريبا، يستفيد منه الطالب المبتدئ والمتوسط، وله شرح للكتاب نفسه في أماكن وأوقات مختلفة، لذلك كتبت الرابط في الهامش يحتوي جميع الشروح للكتاب.

### المطلب الخامس- شرح كتاب (أصول في التفسير لابن عثيمين رحمه الله):

يشمل هذا الشرح ثلاثة مجالس، وكل مجلس في حدود نصف ساعة تقريبا، قام به محمد القحطاني<sup>(16)</sup>، ويستفيد منه طلبة العلم المبتدئين.

## المبحث الرابع- الدروس في قواعد التفسير والترجيح

### المطلب الأول- سلسلة دروس في قواعد التفسير:

هذه مجموعة من المقاطع الصغيرة، حُصص لكل قاعدة مقطع حتى يسهل الاستيعاب، قام بشرحها خالد السبت<sup>(17)</sup> في شرح موجز، ولا شك أن هذه القواعد مهمة في فهم معاني كتاب الله أو بيان معانيه، وربما يستفيد منه طلاب الدراسات العليا أكثر، وهناك شرح آخر في مكان وزمان آخر في ست دروس إلا أن ترتيب إعداد القواعد يختلف عن الأول، ينظر رابط الدرس في الهامش رقم<sup>(18)</sup>.

### المطلب الثاني- سلسلة دروس في قواعد الترجيح:

هذا شرح لقواعد الترجيح من كتاب (قواعد الترجيح عند المفسرين) لحسين بن علي الحربي<sup>(19)</sup>، وهو الذي قام بشرحها، ولم يستوعب جميع الكتاب بل اكتفى على بيان القواعد المتعلقة بالنص القرآني والقواعد المتعلقة بالسنة والآثار والقرائن، ولم يتطرق إلى القواعد المتعلقة بلغة العرب.

(13) فصول في أصول التفسير لمساعد الطيار.

(14) رابط الدروس على موقع اليوتيوب:

[https://www.youtube.com/watch?v=vibUSPuXv5I&list=PLihBdso5Qe8\\_gKVZXLdjOD3I1xIfatdaK](https://www.youtube.com/watch?v=vibUSPuXv5I&list=PLihBdso5Qe8_gKVZXLdjOD3I1xIfatdaK)

(15) رابط الدروس على موقع اليوتيوب:

<https://www.youtube.com/watch?v=Wjv-v4O3ejc&list=PLIX1sKIV4qu8UECYLznNCa7Jqj2T2BLI>

(16) رابط الدروس على موقع اليوتيوب:

<https://www.youtube.com/watch?v=xrCtQkXIKFQ&list=PLPaDGsMqyxITgzjyWA8J56McOtg-z7A86>

(17) رابط الدروس على موقع اليوتيوب:

<https://www.youtube.com/watch?v=aDIRyhbZDII&list=PLPaDGsMqyxIRY4WxBDUpxRmh2-59pmhcG>

(18) رابط الدروس على موقع اليوتيوب:

[https://www.youtube.com/watch?v=WAI4Z87shik&list=PLNLdDOYQ5Uc5A524PFgM4iYfh3Lyj3B3\\_](https://www.youtube.com/watch?v=WAI4Z87shik&list=PLNLdDOYQ5Uc5A524PFgM4iYfh3Lyj3B3_)

(19) رابط الدروس على موقع اليوتيوب: <https://www.youtube.com/watch?v=Gf0nhldiFBE>



المطلب الثالث: قواعد الترجيح، تأملات ومراجعات:

هذا الدرس مهم في قواعد الترجيح، ألقاه مساعد الطيار<sup>(20)</sup>، وناقش فيه بعض المفاهيم الخاطئة التي أدخلت في قواعد الترجيح، فينبغي استماع هذا الدرس بوعي حتى يتضح أمر قواعد الترجيح عند المفسرين.

### المبحث الخامس- تراجم المفسرين ومناهجهم ومقدماتهم

المطلب الأول- سلسلة دروس في تراجم المفسرين:

هذه الدروس مميزة جدا في بيان سير وتراجم المفسرين مع توضيح مناهجهم، قام به عبد الرحمن الشهري<sup>(21)</sup>، بدءاً من حبر الأمة ابن عباس (68هـ)، وابن مسعود (32هـ) رضي الله عنهم، ثم مجاهد (104هـ)، ومقاتل بن سليمان (150هـ)، والحسن البصري (110هـ) رحمهم الله، ثم أخذ أغلب المفسرين المتقدمين منهم والمتأخرين، أمثال: الطبري (310هـ)، وابن عطية (542هـ)، والقرطبي (671هـ)، وابن كثير (774هـ)، والشنقيطي (1393هـ)، وابن عاشور (1393هـ)، والسعدي (1376هـ) وغيرهم من المفسرين، وأنه ترجم لكل مفسر من مولده إلى وفاته، وذكر النماذج المشرقة من حياته العلمية، وممن أخذ العلم، ورحلاته العلمية، ومؤلفاته وتلامذته ثم منهجه في تفسيره، فلا ينبغي صرف النظر عن مثل هذه الدروس.

المطلب الثاني- لقاء في مناهج المفسرين:

هذا اللقاء مهم في مناهج المفسرين، قام به حازم بن سعيد حيدر<sup>(22)</sup> في لقاء تلفزيوني وأجاب عن الأسئلة كثيرة فيما يتعلق بمناهج المفسرين ومبادئها ومباحثها، وماذا يقصد بمناهج المفسرين، واللقاء في حدود ساعة تقريبا، وينبغي الاستماع إليه.

المطلب الثالث- سلسلة دروس في مناهج أهم كتب التفسير:

هذه السلسلة تتكون من محاضرتين في حدود ثلاث ساعات ونصف تقريبا، قام بها محمد الربيعة<sup>(23)</sup>، أخذ مناهج أهم الكتب في التفسير، 1. تفسير الطبري (310هـ) 2. تفسير ابن عطية (542هـ)، 3. تفسير القرطبي (671هـ)، 4. تفسير ابن كثير (774هـ)، 5. تفسير السعدي (1376هـ) 6. تفسير الشنقيطي (1393هـ)، 7. تفسير ابن عاشور (1393هـ) رحمهم الله جميعا، ولم يكتف بذكر مناهجهم فقط بل أخذ بعض نماذج من تفاسيرهم، وهاتان المحاضرتان مليئتان بالفوائد والعلم.

(20) رابط الدرس على موقع اليوتيوب: [https://www.youtube.com/watch?v=f4KMrGnuBmU&list=PLD1HFoq6aS7KIC-liNWQLXK5T\\_A-c5-GN&index=11&t=426s](https://www.youtube.com/watch?v=f4KMrGnuBmU&list=PLD1HFoq6aS7KIC-liNWQLXK5T_A-c5-GN&index=11&t=426s)

(21) رابط الدروس على موقع اليوتيوب: <https://www.youtube.com/watch?v=1HrXwAo9vh0&list=PLosITfCHb8N-PRsTUBEQYhAOIx70ZwM1>

(22) رابط الدرس على الموقع اليوتيوب: <https://www.youtube.com/watch?v=VLgCi9hfQF8&t=2616s>

(23) رابط المحاضرة الأولى: <https://www.youtube.com/watch?v=jkoS8mvEhLs&t=480s>

رابط المحاضرة الثانية: <https://www.youtube.com/watch?v=Joel5q6Bb10>

#### المطلب الرابع- سلسلة الدروس في مقدمات المفسرين:

هذه خمسون مقطعاً في التعليق على مقدمات المفسرين، قام به مساعد الطيار<sup>(24)</sup>، وعلق على مجموعة من مقدمات المفسرين، أمثال: الطبري، والثعلبي، ومكي بن أبي طالب، والأدقوي، والماوردي، والواحيدي (من كتابه البسيط والوجيز)، والراغب والأصفهاني، وابن عطية، وعبد الرزاق الرسعني، وهذا الشرح مميز ومشحون بالفوائد.

#### المبحث السادس- دروس متنوعة في علوم القرآن

##### المطلب الأول- محاضرة في رسم المصحف:

هذه المحاضرة في موضوع رسم المصحف وضبطه، قام بها غانم قدوري الحمد<sup>(25)</sup>، وله محاضرات أخرى في هذا الموضوع (جهود الأمة في رسم القرآن الكريم)<sup>(26)</sup>، وفيها فوائد مهمة عن تاريخ الخط العربي.

##### المطلب الثاني- مجموعة من الدروس في أسانيد التفسير:

1. الأسانيد في جامع ابن جرير الطبري رحمه الله<sup>(27)</sup>: هذا الدرس في بيان موضوع مرويات التفاسير عامة، وفي بيان مرويات ابن جرير خاصة، ألقى المحاضرة حكمت بن بشير بن ياسين، وهي مليئة بالعلم والفوائد.
2. مرويات التفسير بين التوثيق والتشكيك<sup>(28)</sup>: ألقى هذه المحاضرة مساعد الطيار، تكلم في عدة موضوعات التي تتعلق بمرويات التفسير مثل موضوع الاعتراض على المروي، ومصطلح الدخيل في التفسير، وموضوع فيما روي عن الصحابة والتابعين.

##### المطلب الثالث- مقاصد سور القرآن الكريم:

هذه الدروس ألقاها محمد الربيعة<sup>(29)</sup>، وهي في بيان مقاصد السور، أخذ من خلالها أنواع وأقسام مقاصد السور، وتأصيل علم المقاصد، وطرق الكشف عن مقاصد السور، اشتملت هذه الدروس على ثلاثة لقاءات وكل لقاء في حدود ساعة تقريباً.

- (24) رابط الدروس على موقع اليوتيوب:  
[https://www.youtube.com/watch?v=ag5O6AYgBnc&list=PLpaDGsMqyxIQaY0Bt\\_pcmPS0z9ZxyaWG1](https://www.youtube.com/watch?v=ag5O6AYgBnc&list=PLpaDGsMqyxIQaY0Bt_pcmPS0z9ZxyaWG1)  
 هذا رابط حلقة لا توجد في المجموعة السابقة: <https://www.youtube.com/watch?v=ZGEXWO-wslk>  
 رابط المحاضرة على موقع اليوتيوب:  
<https://www.youtube.com/watch?v=Qccr1iRnP4s>
- (26) رابط المحاضرات على موقع اليوتيوب:  
<https://www.youtube.com/watch?v=q3twYO4TLbi&list=PLwlspD4RmdA9PBxTXWRIVRpwLzvRM1bUB>
- (27) رابط الأول للدرس: <https://www.youtube.com/watch?v=Lutum5SR5ZQ> / رابط آخر:  
<https://www.youtube.com/watch?v=zTdrBgg2O90>
- (28) رابط الدرس على موقع اليوتيوب: <https://www.youtube.com/watch?v=E2U4MOWlxRk>
- (29) رابط الدروس على موقع اليوتيوب: [https://www.youtube.com/watch?v=5ASt1KGo-zg&list=PLNLdDOYQ5Uc5\\_fIUuQC4Bin22QR3zrhzu](https://www.youtube.com/watch?v=5ASt1KGo-zg&list=PLNLdDOYQ5Uc5_fIUuQC4Bin22QR3zrhzu)

#### المطلب الرابع- التفسير الموضوعي:

1. محاضرة مصطفى مسلم<sup>(30)</sup>: هذه المحاضرة ألقاها في مفاهيم التفسير الموضوعي وأسسها، وكما أن التفسير الموضوعي من ألوان التفسير الحديثة فيستفيد منها المتخصصون.
2. مجموعة من المحاضرات في التفسير الموضوعي<sup>(31)</sup>: هذه المحاضرات في التفسير الموضوعي كذلك ولكن بشكل مفصل، قام بها إبراهيم بن صالح الحميضي، اشتملت هذه الدروس على: تعريف التفسير الموضوعي، ومجالاته، وخطوات البحث والكتابة فيه، والمناسبات وعلاقتها بالتفسير الموضوعي، والوحدة الموضوعية في القرآن الكريم.

#### المطلب الخامس- الاستنباط من القرآن الكريم:

- هذه أربع محاضرات ألقاها فهد الوهبي<sup>(32)</sup>، كل مقطع في ساعة تقريبا، في بيان أهمية علم الاستنباط من القرآن وتطرق إلى بيان كيفية وطريقة الاستنباط من القرآن الكريم.

#### المطلب السادس- إعراب القرآن الكريم:

1. مقدمات في إعراب القرآن<sup>(33)</sup>: هذه الدروس في مقدمات إعراب القرآن، قدمها خالد النملة، وتطرق إلى بيان معنى إعراب القرآن، ونشأة إعراب القرآن وتطوره، وأهميته وثمراته، وضوابط وتنبيهات فيه، ثم أخذ بعض الأمثلة.
2. إعراب القرآن<sup>(34)</sup>: هذه الدروس للدكتور صلاح الخالدي، بدأ ببيان أهمية هذا العلم، والمؤلفات فيه ثم بدأ التطبيق على مجموعة من الآيات بداية من سورة الفاتحة، وانتهى إلى آية رقم 83 من سورة البقرة، وربما يستأنف مرة أخرى بما بقي من السور، إن شاء الله.

#### المطلب السابع- غريب القرآن:

1. علم غريب القرآن<sup>(35)</sup>: هذا الدرس مهمة في علم غريب القرآن للدكتور فريد الزامل، وأنه أول ما يبدأ به في تفسير كلام الله، ولا يخلو تفسير من بيان غريب ألفاظ القرآن.
2. بيان غريب القرآن<sup>(36)</sup>: هذا أكثر من مائة حلقة مدتها لا تزيد عن خمس دقائق ولا تقل عن دقيقة، يحتوي كل مقطع أحد معاني غريب القرآن وتوضيحه بأسلوب راقٍ، قام به عبد الرحمن الشهري.

(30) رابط المحاضرة على موقع اليوتيوب: [https://www.youtube.com/watch?v=ubw8mQ7\\_mr0](https://www.youtube.com/watch?v=ubw8mQ7_mr0)

(31) رابط الدروس على موقع اليوتيوب:

[https://www.youtube.com/watch?v=EecTRSyl\\_1c&list=PLNLdDOYQ5Uc6pejR5t5hEzBhJ9jbrHghXW](https://www.youtube.com/watch?v=EecTRSyl_1c&list=PLNLdDOYQ5Uc6pejR5t5hEzBhJ9jbrHghXW)

(32) رابط الدروس على موقع اليوتيوب:

<https://www.youtube.com/watch?v=SOC1oXTgcPE&list=PLpaDGsMqyxIRHBBiOPcs5adDVAT3PHVxz>

(33) رابط الدروس على موقع اليوتيوب:

<https://www.youtube.com/watch?v=7eQ1nU9pLi0&list=PLpaDGsMqyxIQWK7a6vcsgFmXbuOpdWj70>

(34) رابط الدروس على موقع اليوتيوب:

[https://www.youtube.com/watch?v=\\_VteVZuoBPg&list=PLxy7uufZnVliSVNZ5hrO79uTAMybAi8Et&index=1](https://www.youtube.com/watch?v=_VteVZuoBPg&list=PLxy7uufZnVliSVNZ5hrO79uTAMybAi8Et&index=1)

(35) رابط المحاضرة على موقع اليوتيوب:

<https://www.youtube.com/watch?v=qBp85AL2A58&list=PLNLdDOYQ5Uc4Lgdn4mZWOZ4KVytjkuCz6>

(36) رابط المقاطع على موقع اليوتيوب:

<https://www.youtube.com/watch?v=Xz83QijYncw&list=PLosITfChb8N9D8iXwxV88DCY3Fic7kd97>

## الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

فقد وصلت من خلال هذا البحث إلى نتائج عدة، وفيما يلي استعراض لأهم النتائج:

1. معرفة أهمية المنصات الإلكترونية وإمكانية توظيفها والاستفادة منها في سبيل خدمة القرآن وعلومه.
2. الكشف عن المحتوى العلمي المؤصل على موقع (اليوتيوب) في مجال التفسير وعلوم القرآن.
3. ثبوت إمكانية إزالة القيود الزمانية والمكانية في التعلم، لا سيما في القرآن وعلومه.

## التوصية:

إنشاء قاعدة معلومات متخصصة في الدراسات القرآنية من قبل متخصصين في المجال، تحتوي على جميع المواد العلمية المؤصلة المرئية والمسموعة والنصية، حتى يتمكن الباحث أو المستفيد الوصول إليها بسهولة. هذا، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه، وسلم تسليمًا كثيرًا.

## المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- 1- إبراهيم العسكر، التكنولوجيا الحديثة ومشكلات جمعيات التحفيظ، مقال نشر في صحيفة الأفلاج، في تاريخ: 1431/07/02هـ: <http://www.alafllaaj.com/news- action- show- id- 1259.htm>
- 2- تقي الدين بن مصطفى التميمي، واقع القراءات القرآنية في موقعي اليوتيوب والفيسبوك، بحث مقدم في المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية، في تاريخ: 2013/02/16م.
- 3- قتيبة فوزي جسام عبد الواحد الراوي، أحدث تقنيات الحاسوب والأجهزة اللوحية ودورها في تطوير دراسات القرآن الكريم، بحث مقدم في المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية، في تاريخ: 2013/02/16م.
- 4- موقع اليوتيوب هو مصدر الرئيس في هذا البحث: <https://www.youtube.com/>
- 5- نوح بن يحي الشهرى، استثمار التكنولوجيا في خدمة القرآن الكريم (تجربة معهد الإمام الشاطبي)، بحث مقدم في المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية، في تاريخ: 2013/02/16م.